

تقرير عن

المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية - جامعة بنها
بالتعاون مع مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل (SERO)

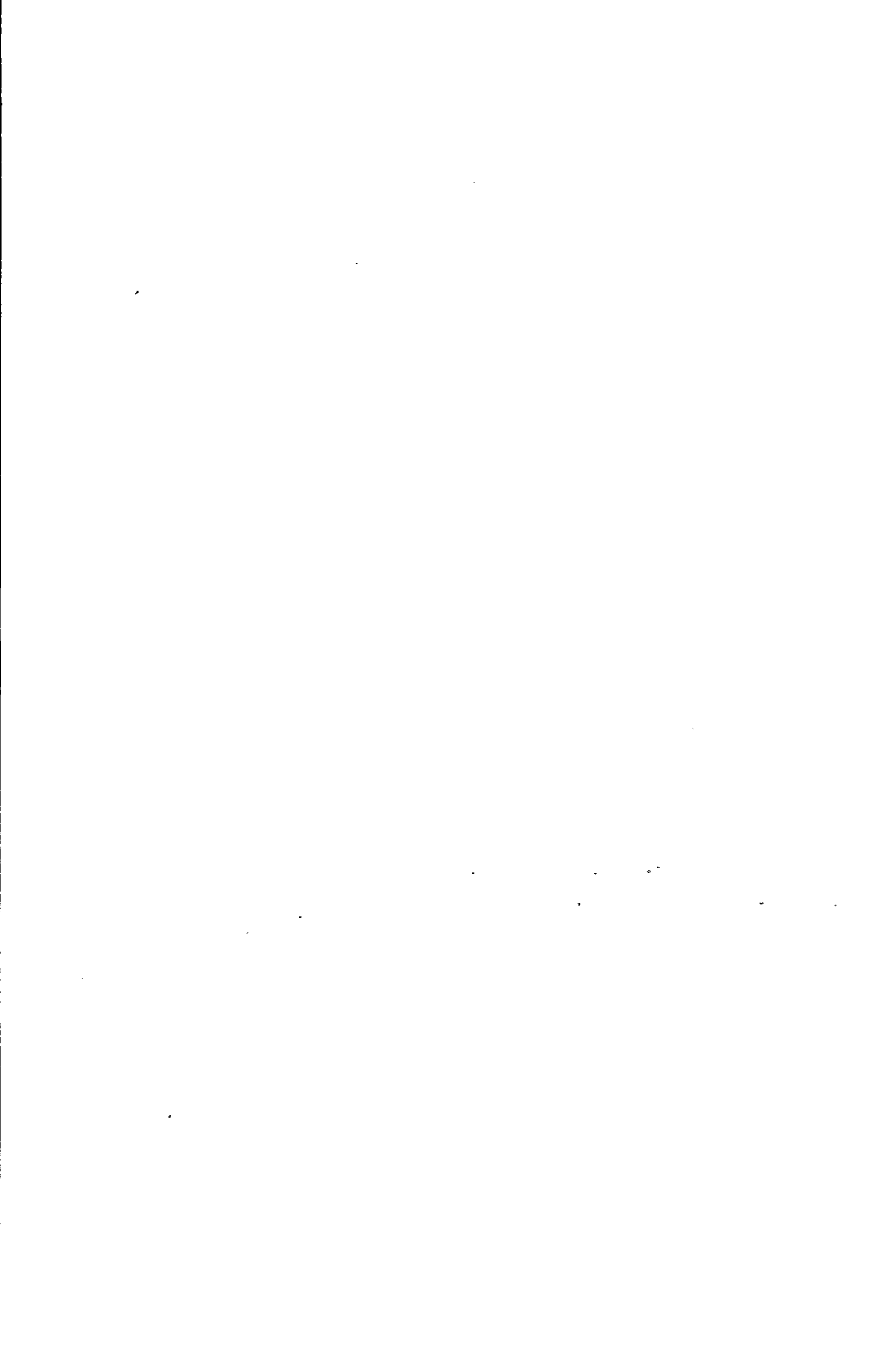
بعضوان

دمج وتمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم والمجتمع:
الممارسات والتحديات
خلال الفترة من ١٠ إلى ١١ يوليو ٢٠١٦ بقاعة المؤتمرات الكبرى جامعة بنها

إعداد

أ.د/ صلاح الدين محمد توفيق

مدير مركز المعلومات
والخدمات التربوية والنفسية والبيئية



تقديراً عن: المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية - جامعة بنها بالتعاون
مع مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل (SERO)

بعنوان

دمج وتمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم والمجتمع:
الممارسات والتحديات
خلال الفترة من ١٠ إلى ١١ يوليو ٢٠١٦ بقاعة المؤتمرات الكبرى جامعة بنها

إعداد

أ.د/ صلاح الدين محمد توفيق

مدير مركز المعلومات

والخدمات التربوية والنفسية والبيئية

مقدمة

تأتي أهمية هذا المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية - جامعة بنها بالتعاون مع مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل (SERO) تحت عنوان "دمج وتمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم والمجتمع" الممارسات والتحديات" والذي يتناول فئة مهمة من فئات المجتمع، ظلت لفترات طويلة مهمشة لا يهتم بها أحد، إلى أن برز الاهتمام بها في السنوات الأخيرة علي الصعيد العربي والأجنبي.

ولقد شهدت السنوات الأخيرة تطورا كبيرا في كيفية تعليم وإعداد ذوي الحاجات الخاصة، وتم سن القوانين التي تحفظ لهم الحصول علي حقوقهم، وتطوير أساليب التدريس التي تناسب حاجاتهم الخاصة، وتطوير التكنولوجيا والخدمات المساندة، وظهرت حركة الدمج كأحد التغيرات المهمة في مجال الاهتمام بذوي الحاجات الخاصة بعد تعرضهم لسنوات من العزل والفصل.

ولقد جاءت فكرة هذا المؤتمر في وقت تباينت فيه وجهات النظر حول قضية الدمج؛ لمناقشة هذه القضية والتعرف على التحديات التي قد تقف حجر عثرة في طريقه عبر ثقافات مختلفة، ووضع مقترحات وحلول لهذه التحديات، فالدمج يعكس فلسفة إنسانية ويمثل نقلة أخلاقية نحو توفير التربية المناسبة لرعاية هذه الفئة ضمن

البيئة المناسبة، وليس هذا فحسب، بل إن التمكين والدمج ليس التزاماً إنسانياً فقط ولكنه حق أصيل أقرته الشرائع السماوية.

ولقد اهتمت مصر برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة تحقيقاً لمبدأ " التربية للجميع " وأصدرت القرارات واللوائح اللازمة حيث في تم عقد مؤتمر " التعليم للجميع " لمناقشة تجربة الدمج وشارك فيه كل من وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونسكو ، وهيئة إغاثة الأطفال البريطانية ، ومركز سيتي. كما أصدرت وزارة التربية والتعليم القرار الوزاري رقم (٩٤) بتاريخ ٢٨ / ٤ / ٢٠٠٩. والذي ينص على أن يطبق نظام الدمج للتلاميذ ذوي الإعاقات الطفيفة بالفصول النظامية بمدارس التعليم العام في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي ومرحلة رياض الأطفال؛ لتحقيق التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة. وتم عقد العديد من الندوات والمؤتمرات التي اهتمت بفكرة الدمج بمصر وإعداد وتدريب المعلم للارتقاء بمتطلبات الدمج مثل مؤتمر بجامعة المنيا (٢٠٠٢)، ومؤتمر الاتحاد النوعي "معا على طريق الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة فى الوطن العربى بالقاهرة (٢٠٠٢)، وصولاً للمؤتمر الحالي دمج وتمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم والمجتمع لعام ٢٠١٦.

أهداف المؤتمر:

يهدف المؤتمر إلي إلقاء الضوء على قضايا الدمج والوصول الشامل للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ، وقضايا الدمج والتمكين التربوي، والمجتمعي، والوظيفي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ، واستعراض التجارب العربية والعالمية ، والاستفادة منها في البيئة العربية ، واقتراح ووضع الاستراتيجيات التي تساهم في الحد من مشكلات الدمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. والتأكيد على دور الشراكة بين المؤسسات التربوية والمجتمعية لتسهيل دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم والمجتمع.

مختصر المؤتمر:

- ١- المجتمع ودوره، بمؤسساته المختلفة، في دعم وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٢- واقع تطبيق قوانين وتشريعات الدمج والتمكين التربوي، والمجتمعي، والوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٣- التقييم: النفسي، والتربوي، والوظيفي. ودورة في تسهيل دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٤- واقع وممارسات دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٥- الاستراتيجيات التي تسهم في الحد من مشكلات دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٦- التقنيات المساعدة ودورها في دعم دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٧- التوجهات الحديثة في ميدان تعديل وتكييف المناهج الدراسية، ودورها في تسهيل، ودعم دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٨- معايير إعداد المعلم في ضوء فلسفتي دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٩- أسس الوصول الشامل وبناء البرامج الانتقالية لتسهيل دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ١٠- التجارب العالمية والنماذج الرائدة والتوجهات الحديثة في قضايا دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ١١- الشراكة بين المؤسسات التربوية والمجتمعية لتسهيل وتطوير دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ١٢- الرؤى والجهود العالمية والإجراءات العملية الداعمة في ميدان دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة..

القضايا التي تناولها المؤتمر:

- ✘ قضايا الدمج والوصول الشامل للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✘ قضايا الدمج والتمكين التربوي والمجتمعي والوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة.

✳ واقع تطبيق القوانين والتشريعات في مجال الدمج والتمكين التربوي والمجتمعي والنوذجي لذوي الاحتياجات الخاصة.

✳ استعراض لبعض الإستراتيجيات التي تسهم في الحد من المشكلات في مجال الدمج والتمكين لذوي الاحتياجات الخاصة في الدراسة العادية.

✳ الرؤي والجهود العالمية والإجراءات العلمية الداعمة في ميدان دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة ومعايير إعداد المعلم في ضوء فلسفة الدمج والتمكين واستعراض لبعض البرامج في هذا الشأن.

نتائج المؤتمر :

وقد نوقشت على مدار الجلسات العشرة التي عقدت دراسات وأبحاث وأوراق عمل مبتكرة وواعدة طرحت رؤى وتطلعات مبشرة إلى جانب ما رصدته من واقع يحتاج تدخلا بالتعديل والتطوير، وناقشت أيضاً إشكاليات عديدة أبرزها تطبيق الدمج فعلا لا قولا بقرارات وزارية ، وبجانب ذلك عقد العديد من ورش العمل التي تناولت قضايا المؤتمر.

وفي الجلسات العشرة تم تناول الأبحاث وأوراق العمل الآتية :

أولاً : الأبحاث

| رقم | اسم الباحث | عنوان البحث |
|-----|---|--|
| ١ | أ.د/ تهاني محمد عثمان منيب د/ حمادة محمد سعيد الزينات | فاعلية التدريب على مهارات الذاكرة العاملة في زيادة الحصيلة اللغوية لدى الأطفال الصم زاعي القوقعة |
| ٢ | د/ سنهاير محمد سلامة شاش | رضا أولياء الأمور عن دمج أبناءهم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية |
| ٣ | د/ صبحي سعيّد الحارثي | مهام معلم التربية الخاصة وتعاون إدارة المدرسة وأسر ذوي الإعاقة في ضوء معايير جودة الدمج |
| ٤ | د. محمد المهدي عمر محمد عبد الكريم د. محمد الحسيني عبد الفتاح عطوة د. عماد صالح نجيب العرايضة | فاعلية البيئة التعليمية نحو تحقيق التأهيل اللغوي للتلاميذ المضطربين لغوياً المدمجين بمدارس المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميه |
| ٥ | د/ نجلاء محمد هود الحبشي | معوقات دمج ذوي الحاجات الخاصة من وجهة نظر معلمات التعليم العام بمحافظة البحيرة |

| م | اسم الباحث | عنوان البحث |
|----|--|--|
| ٦ | د/ أميل رياض شاهيـن أ/ أفنان الشريـف أ/ هناء هشـول | تجربة كلية العلوم والآداب بمحافظة سراة عبيدة في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة |
| ٧ | د/ عـبير فـوزي يـوسف الهـابط | تقييم تجربة الدمج الجزئي للأطفال المعاقين - فكريا - سمعيا - وذوي اضطراب طيف التوحد - في مرحلة الروضة من وجهة نظر القائمات عليها |
| ٨ | د/ لبنى مطـمر د/ منى محمد أبوالمواهب | تصور مقترح لتطبيق معايير الجودة ببرامج التدريب المقدمة للمعلم بالتربية الخاصة والدمج |
| ٩ | د/ نوال أحمد البـدوي سيد أبو العلا | فاعلية برنامج إرشادي تدريبي في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين في مرحلة الطفولة المتأخرة نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج |
| ١٠ | د. نور محمد أحمد عبد الحافظ د. عـبير محمد إبراهيم إسماعيل | فاعلية برنامج باستخدام الأنشطة اللاصفية في تحسين التواصل الاجتماعي لدى عينه من التلاميذ المعاقين سمعياً المدمجين مع أقرانهم العاديين |
| ١١ | د/ هناء ابراهيم شـاوي | اختلاف أنماط السيطرة الدماغية لعينة من الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد بالصف الخامس الابتدائي |
| ١٢ | د/ هـوازن بنت محمد تـتو | التوجهات الحديثة في ميدان الدمج والتمكين التربوي، والمجتمعي، والوظيفي لذوي الاحتياجات الخاصة |
| ١٣ | د. وليد طلعت متـولي الحمـاقى د. أحمد عبد المطلب محمد | فاعلية برنامج قائم على تطبيقات التعلم النقال في خفض صعوبات الكتابة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية |
| ١٤ | د. عـادل محمد العـادل د. إبراهيم محمد محمد العـادل | اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في المدارس العادية |

ثانياً : أوراق العمل

| م | اسم الباحث | عنوان ورقة العمل |
|----|---|--|
| ١٥ | د. ناصر بن علي الموسى | المجلس العربي لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة |
| ١٦ | أ.د. زينب محمود شقير د. رحاب أحمد راغب | دراسة استطلاعية لبعض موقفات التمكين والنفس والاجتماعي للمرأة المعاقة بصريا |
| ١٧ | د/ سامية "محمد صابر" محمد عبد النجي | أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لسدي الحاديين وذوي الاحتياجات الخاصة |
| ١٨ | أ.د/ فتيحة أحمد بطيخ | إجراءات التمكين التعليمي والاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية والعقلية بمدارس التربية الخاصة بمصر |
| ١٩ | أ.د/ محمد بن حسن أبو راسين | احتياجات المعاقين والخدمات المقدمة لهم في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية "أفاق الواقع وتطلعات المستقبل نحو الدعم والتمكين" |
| ٢٠ | د. محمد كمال أبو الفتوح عمر | الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التعليم العام والخاص في مجال تقييم الاحتياجات وتخطيط البرامج التربوية الفردية في ضوء الحاجة لدعم عملية الدمج التربوي - التعليمي للتلاميذ ذوي اضطراب التوحد |
| ٢١ | د. منال عبد الخالق جاب الله | التربية الترويحية ... مدخل إلى تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة |
| ٢٢ | أنور بن حسين النصار | التحديات التي تواجه استخدام الكيف للتقنية والتكنولوجيا المساعدة في التنقل في البيئات العربية |
| ٢٣ | د/ عبد اللطيف حسن بن محسن | جمعية كفيف والشركات المجتمعية |
| ٢٤ | د/ ندى بنت صالح المريخ | جودة الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة المدخل إلى التمكين والاندماج |
| ٢٥ | د/ هوازن بنت محمد تنو | استراتيجيات الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة |
| ٢٦ | د/ عيبر عبد الحلیم عبد الباري النجار | الدراما الإبداعية أسلوب للتواصل وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (ASD) |
| ٢٧ | د/ أحمد محمد علي آدم | جهود وزارة التربية والتعليم المصرية في مجال التربية الخاصة |
| ٢٨ | أ/ محمود حسين عثمان محمد د/ نساجي الخشاب | برنامج اللوتس للتنمية اللغوية عبر الإنترنت |

توصيات المؤتمر:

أثمرت المشاركات والمناقشات والفعاليات عن العديد من التوصيات نجملها

فيما يلي:

١- تفعيل التصور المقدم بإنشاء المجلس العربي لذوي الإعاقة والذي يُعد بمثابة مظلة شاملة ترعى وتقدم الخدمات لذوي الإعاقة على مستوى الوطن العربي، باعتباره كياناً وطنياً عاماً ومستقلاً يرسم السياسة العامة في مجال التربية الخاصة، كما يقوم بمتابعة كل ما يقدم من برامج وخدمات في كافة القطاعات الحكومية والأهلية والخيرية، كما وينظم العمل التطوعي ويوفر البرامج التربوية الفردية مع تشكيل فريق تأسيسي لإعداد الهيكل التأسيسي للمجلس وفقاً لما ورد بالتصور المقترح.

٢- التأكيد على متابعة تفعيل مواد الدستور الخاصة بذوي الإعاقة والعمل بها لضمان حصولهم على حقوقهم التي يضمنها الدستور لهم، بالإضافة إلى مراجعة التشريعات والقوانين المتعلقة بهم ومواكبتها لعملية الدمج الفعال

٣- التشجيع على استخدام البحث النوعي في مجال التربية الخاصة.

٤- تبني الدعوة إلى مشروع وطني تدعمه الجامعة وتنفذه المحافظة ويشرف عليه المتخصصون في مجال دمج وتمكين ذوي الإعاقة ؛ والمشروع هو تنمية اللغة بمنظومة اللوتس الالكترونية وتنفذه مؤسسة اللوتس ومؤسسة التربية الخاصة والتأهيل (sero) تطوعاً.

٥- توحيد المصطلحات منعاً للخلط والتداخل وإشراك المجتمع المحلي والمؤسسات المدنية في تأهيل ودمج ذوي الإعاقة وتوفير فرص عمل مناسبة .

٦- تفعيل برامج التدخل المبكر والوقاية من الإعاقة من خلال تقديم برامج إرشادية ووقائية وعلاجية لتمكين أسر ذوي الإعاقة مثلما هو تمكين الأفراد أنفسهم

٧- توظيف التكنولوجيا والتقنية المساعدة لخدمة ذوي الإعاقة في المؤسسات التعليمية المختلفة.

٨- تفعيل دور وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بما يخدم احتياجات ذوي الإعاقة ويبلور وعي المجتمع بقضاياهم.

- ٩- تطوير المناهج التعليمية وتفعيل دور الفصول الذكية، ورفع كفاءة البنية التحتية واستحداث وسائل ومنافذ الخدمات المساندة وفق ضوابط ومعايير علمية معتمدة .
- ١٠- تشجيع إجراء البحوث التي تسهل دمج ذوي الاحتياجات في كافة مرافق الحياة والمؤسسات المجتمعية.
- ١١- التأكيد على دور المعلم في مجال التربية الخاصة وتفعيل تواصله مع إدارة المدارس وأسر ذوي الإعاقة.
- ١٢- تفعيل دور مدارس العاديين في إطار تطبيق مبدأ الدمج والتمكين.
- ١٣- استحداث برامج تطبق في مدارس التعليم العام، وتطبيق غرف المصادر وبرامج المعلم المتجول والمعلم المستشار.
- ١٤- وضع ضوابط تنظم التحاق الطلاب بأقسام التربية الخاصة، والاستفادة من التجارب الناجحة في عملية الدمج في مختلف الدول العربية.
- ١٥- التقدم للجامعة بإنشاء كلية السياحة والفنادق باعتبارها مجالاً يستطيع ذوو الإعاقة الالتحاق به للاستفادة منه في ظل رؤية مستقبلية لتمكين ذوي الإعاقة مع مطالبة وزارة السياحة بأن تطبق فعلياً قانون إلحاق ذوي الإعاقة بالعمل في مؤسسات ووكالات السفر والسياحة والفنادق دون الاكتفاء بقبدهم ودفع مرتباتهم.
- وبنهاية جلسة التوصيات انتهت فعاليات المؤتمر العلمي وإلى اللقاء مع:
- ١- الملتقى الدولي الأول لكلية التربية جامعة بنها وعنوانه " تطبيقات التكنولوجيا في التربية في الفترة من ١٢ - ١٣ فبراير ٢٠١٧ م " قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة وقسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم.
- ٢- الندوة العلمية لكلية التربية - جامعة بنها بعنوان "التربية المدنية وبناء الإنسان المصري الحديث" في شهر يوليو ٢٠١٧ م - مركز المعلومات والخدمات التربوية والنفسية والبيئية.
- مع أطيب التمنيات بالتوفيق للجميع،،

إعداد

أ.د/ صلاح الدين محمد توفيق

مدير مركز المعلومات

والخدمات التربوية والنفسية والبيئية